

صغير ولاقيمة زراعية لها. وحتى الينابيع الرئيسية فانها تتميز بالتفاوت الشديد في الانتاج حسب تقلبات سقوط المطر. كما أن أوضاعها العامة سيئة جداً بسبب سوء الاستغلال وعدم وجود اهتمام رسمي بتطويرها ورفع كفاءتها الانتاجية.

ان أفضل مرجع متيسر في الوقت الحاضر عن الينابيع الموجودة في الأراضي المحتلة هو الكتاب الهيدرولوجي السنوي الذي تصدره مصلحة المياه في وزارة الزراعة الاسرائيلية باسم (Hydrological Yearbook of Israel)، ويحتوي هذا التقرير على جدول وصفي خاص بكل عين على حدة، يبين حجم تصريفها الشهري والسنوي ومعدل تركيز الأملاح وايونات الكلور فيها، بالإضافة الى بعض المعلومات الهامة الأخرى. وقد اشتمل آخر تقرير صدر من هذه المجموعة (لسنة ١٩٧٧/٧٦) على معلومات عن ٥٦ ينبوعاً من ينابيع الضفة؛ وهي التي زاد تصريف كل منها عن ٣٠ ألف متر مكعب سنوياً. ويبين دليل الينابيع المرفق جدولاً بجميع هذه الينابيع وحجم تصريف كل منها وتركيز الكلور فيها.

تتوزع الينابيع في الضفة بشكل غير منتظم، ويتضح من الدراسة الجغرافية لمواقع هذه الينابيع أن معظمها يقع في وسط البلاد على السفوح الغربية للجبال الفلسطينية. إلا أن الينابيع الواقعة في السفوح الشرقية ذات طاقة انتاجية أعلى بكثير؛ حيث أنتجت في عام ٧٧/٧٦ حوالي ٩٣٪ من مجموع التصريف السنوي لينابيع الضفة (أنظر الجدول رقم ٣).

### الجدول رقم (٣) عدد الينابيع ومجموع تصريفها السنوي

النسبة المئوية	مجموع التصريف السنوي (بالآلاف الأمتار المكعبة)	عدد الينابيع	
٩٣,٣٪	٤٩٧٥٣	٢٤	السفوح الشرقية
٦,٧٪	٣٥٧٢	٣٢	السفوح الغربية
١٠٠٪	٥٣٣٢٥	٥٦	

Hydrological Yearbook of Israel 1976-77 Jerusalem: Israel's Water Commission, 1978.

### الآبار الارتوازية

توجد في الضفة حالياً مجموعتان من الآبار الارتوازية، احدهما للمواطنين العرب والأخرى للمستوطنين اليهود. وسنعالج أوضاع كل من هاتين المجموعتين على انفراد. الآبار العربية: بالرغم من الحاجة الماسة للمياه، لأغراض الزراعة والاستهلاك المنزلي على حد سواء، إلا أن استخراج المياه الجوفية من الآبار الارتوازية لم يبدأ على نطاق واسع إلا في أواسط الستينات. وحتى عندئذ، فقد تميزت الآبار الجديدة بالتخلف التكنولوجي من حيث قدرة آلات الحفر على النزول الى أعماق بعيدة، ومن حيث نوعية المضخات المستخدمة في ضخ الماء. وقد بلغ عدد الآبار التي حفرت حتى عشية الاحتلال